إعداد بصيغة PDF
أبو حمزة الصبحي

دُعَاءُ الوِتْرِ

بَعدَ صَلاةِ التَّراويح

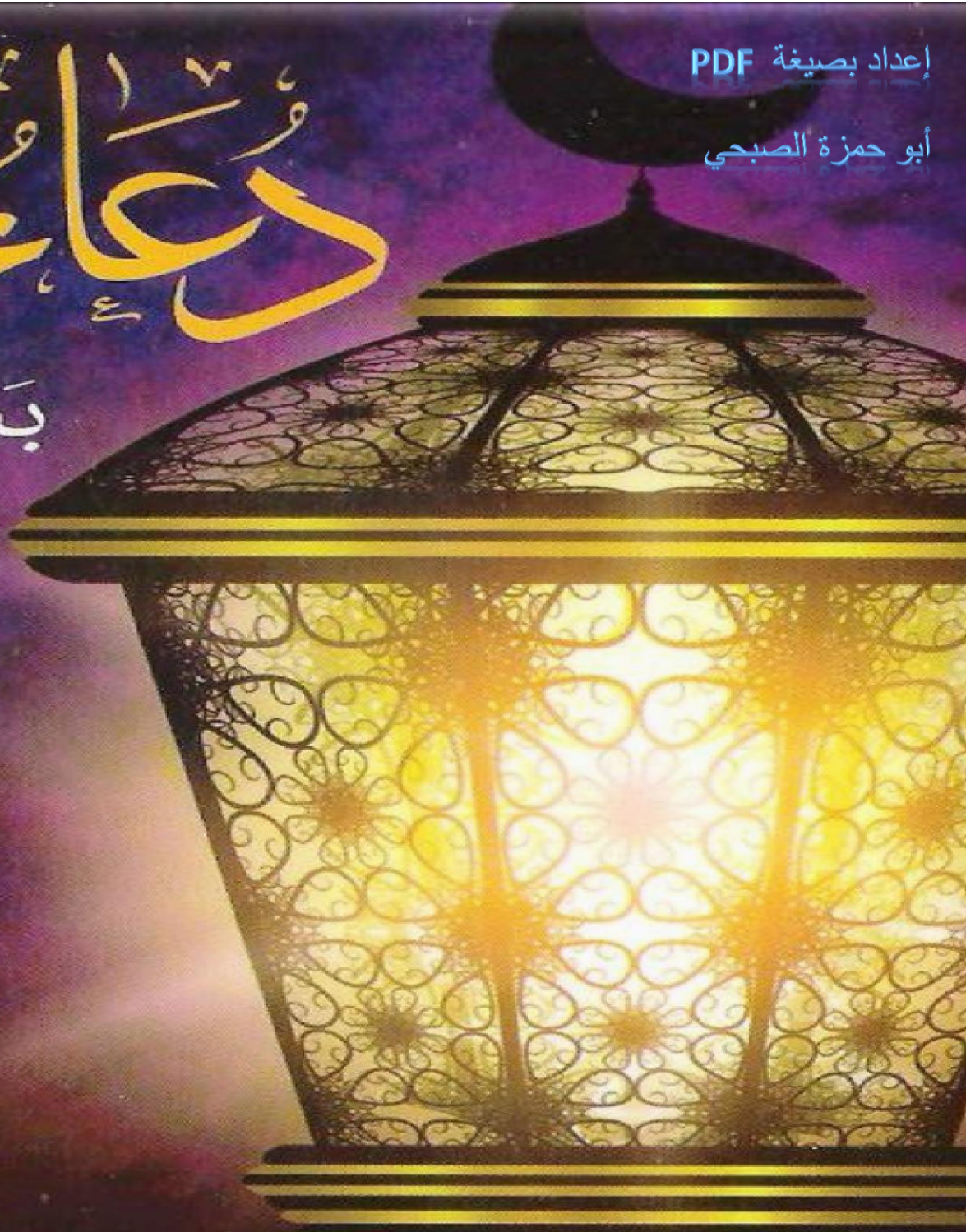

سَماحَة الشَيخ العَلامَة
أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام لسلطنة عُمان

دُعَاءُ الوِتْرِ

بَعدَ صَلاةِ التَّراوِيحِ

سَمَاحَةُ الشَّيخِ العَلَّامَةِ

أَحمَدُ بنُ حَمَدٍ الخَلِيلِي

المُفتِي العَامُ لِسَلطَنَةِ عُمَانَ

الطبعة الثانية

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فلمّا كان من ديدن المسلم الحِرص على أن يتقرب إلى ربه بالدعاء، وخاصةً في شهر رمضان المبارك فقد جاءت الفكرة لنضع هذا الكتيب الصغير في حجمه الكبير في فائدته والذي يحوي الأدعية التي يدعو بها سماحة الشيخ العلّامة القُدوة أحمد بن حمد الخليلي حفظه الله عقب صلاة التراويح، سائلين المولى القدير أن يعمَّ بنفعها البلاد والعباد.

مكتب الإفتاء

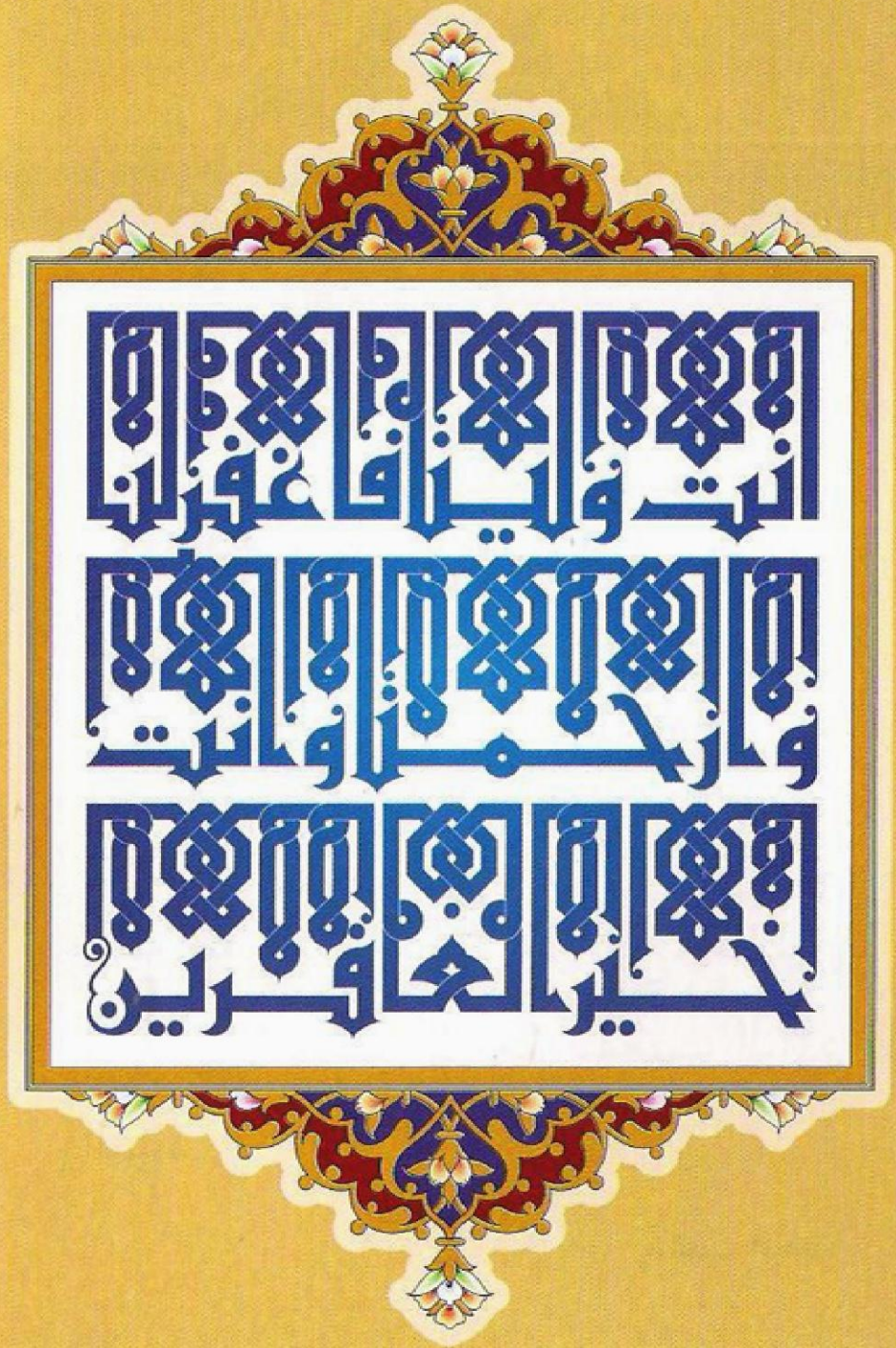

سبحان الله والحمد لله والمُلك لله والعظَمة والكبرياء لله ولا إله إلَّا الله والله أكبر ولله الحمد عدد خلقه وَزِنَة عرشه ومِدَاد كلماته ورِضاء نفسه وكما ينبغي له وكما هو له أهل لا ينقطع ولا ينفد من أزل الأزل إلى أبد الأبد وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨].

اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن تَوليت، واصرف عنا شرَّ ما قضيت، إنك تقضي ولا يُقضى عليك، إنه لا يَذِل من واليت، ولا يَعِز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت.

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلغنا به رحمتك، ومن اليقين بك ما يهوِّن علينا مصائب الدنيا، ومتِّعنا اللهمَّ

بأبصارنا وأسماعنا وعقولنا وقوانا أبداً ما أحييتنا، واجعل ذلك الوارث منا، وانصرنا على من ظلمنا وعادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تُسلِّط علينا بذنوبنا من لا يخافُك ولا يرحمنا.

اللهم إنَّا نسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب الصالحات، ورحمة المساكين، فإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنا إليك غير خزايا ولا مفتونين.

اللّهمّ إنّا نسألك بأنّا نشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنــت، الواحد الأحــد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤاً أحد.

اللّهمّ إنّــا نســألك أن لا تــدع لنا في مقامنا هذا ذنبــاً إلّا غفرته، ولا عيباً إلّا سترته، ولا غمّاً إلّا فرّجته، ولا كرباً إلّا نفســته، ولا دَيناً إلّا قضيته، ولا مريضاً إلّا عافيته، ولا غائباً إلّا حفظته ورددته، ولا ضــالاً إلّا هديتــه، ولا عــدواً إلّا

كفيته، ولا دعاءً إلّا استجبته، ولا رجاءً إلّا حققته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضــاً ولنا فيها منفعة إلّا قضيتها ويسرتها بيسرٍ منك وعافية.

اللّهمّ اجعل الموت خير غائب ننتظره، والقبر خير بيت نعمــره، واجعل لنا ما بعده خيراً لنا منه.

اللّهمّ إنَّا نسألك أن تهب كلاً منا لساناً صادقاً ذاكراً، وقلباً خاشعاً منيباً، وعملاً صالحــاً زاكيــاً، وإيماناً خالصــاً ثابتاً،

ويقيناً صادقاً راجحاً، وعلماً نافعاً رافعاً، ورزقاً حلالاً واسعاً، ونسألك ربنا أن تهبنا إنابة المخلصين، وخشوع المخبِتين، ويقين الصديقين، وسعادة المتقين، ودرجة الفائزين، يا أفضل من قصد، وأكرم من سُئل، وأحلم من عُصي، يا الله يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم إنَّا نسألك الخير كله فواتحه وخواتمه، ظواهره وبواطنه، ما علمنا منه وما لم نعلم، ونعوذ بك من الشر

كله فواتحه وخواتمه، ظواهره وبواطنه، ما علمنا منه وما لم نعلم.

اللهم إنَّا نسألك الجنة وما يُقرِّب إليها، ونعوذ بك من النار وما يُقرِّب إليها، ونسألك من كل خيرٍ سألك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ، ونعوذ بك من كل شرٍّ استعاذ منه عبدك ورسولك محمد ﷺ.

اللهم ما قضيت لنا من أمرٍ فاجعل عاقبته لنا رشداً، وأصلح لنا شأننا كله، ولا تَكِلنا إلى أنفسنا، ولا إلى أحدٍ من

خلقك طَرفة عيـــنٍ، ولا أدنى من ذلك ولا أكثر، يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم إنَّـــا نســـألك إيماناً بـــك ووفاءً بعهدك، وتصديقاً بكتابك، واتباعاً لسُنة نبيك ﷺ.

اللهم إنَّا نســـألك مُوجبـــات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثمٍ، والغنيمـــة مـــن كل برٍّ، والفـــوز بالجنة والنجاة من النار.

اللهم إنَّا نســـألك الراحة عند الموت، والعفو والتيســـير عند الحساب، والفوز بالثواب والنجاة من العذاب، يا كريم يا وهّاب.

اللهم إنَّا نسألك عيش السعداء، وموت الشهداء، ومرافقة الأنبياء، والنصر على الأعداء، يـــا حيّ يا قيوم يـــا ذا الجلال والإكرام.

اللّهمّ إنّا نعوذ بك من عضال الداء، ونعوذ بك من جهد البلاء، ونعوذ بك من درك الشقاء، ونعوذ بك من شماتة الأعداء، ونعوذ بك من غلبة الدين، ونعوذ بك من قهر الرجال، ونعوذ بك من سوءِ الحال، ونعوذ بك شر المآل في الدنيا والآخرة.

اللّهمّ إنّا نعوذ بك من الشّك والشّرك، ومن الشّقاق والنّفاق، وسوءِ الأخلاق، وسوءِ المنقلب في المال والأهل والولد.

اللّهمّ إنّا نعوذ بك من عذاب جهنم، ونعوذ بك من عذاب القبر، ونعوذ بك من فتنة المسيح الدجّال، ونعوذ بك من فتنة المحيا والممات، ونعوذ بك من المأثم والمغرم.

اللّهمّ إنّا نعوذ بك من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، اللهمَّ إنّا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلمه.

اللهم اغفر لنا سيئاتنا كلها، وتقبّل منا حسناتنا، وارفع درجاتنا، واجعلنا مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، يا الله يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم إنّا نسألك أن تهدينا للهدى، وأن توفقنا للتقوى، وأن تأخذ بأيدينا إلى ما تحبه وترضاه.

اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعفو عنا (ثلاث مرات) يا الله يا ذا الجلال والإكرام، اللهمَّ أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك (ثلاث مرات).

اللهم ربنا انصرنا وانصر جميع المسلمين على أعداء الدين، اللهمَّ مزقهم كل ممزق، وشتتهم كل مشتت، واجعل الدائرة عليهم وانصرنا عليهم، وامح آثارهم، وأورثنا أرضهم وديارهم، وأردد كيدهم في نحورهم، وأعذنا من

شرورهم، وافعل بهم كما فعلت بثمود وعاد وفرعون ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد، اللهمَّ صب عليهم سوط عذاب، وحل بينهم وبين ما يشتهون، وافعل بهم كما فعلت بأشياعهم من قبل.

اللهم ربنا استخلفنا في أرضك كما استخلفت من قبلنا من عبادك الصالحين، ومكِّن لنا ديننا الذي ارتضيته لنا، وأبدلنا بخوفنا أمناً وبِذلنا

عزاً، وبتفرقنا وحدة، وبفقرنا غنى، واجمعنا على كلمتك وألف بين قلوبنا بطاعتك.

اللهم إنّا ضعفاء فقوِّنا، وإنّا أذلاء فأعزنا، وإنّا فقراء فأغننا، اللهمَّ أغننا بحلالك عن الحرام وبطاعتك عن الآثام وبك عمن سواك، سبحانك ربنا لا نحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، نستغفرك ونتوب إليك ونعول في إجابة دعائنا عليك.

اللهم تقبل منا صيامنا وقيامنا وجميع أعمال البِّر وتجاوز عن سيئاتنا، واجعلنا من عتقائك من النار، اللهمَّ ربنا أعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأمهاتنا وأزواجنا وذرياتنا وجميع أحبابنا من النار وأدخلنا الجنة مع الأبرار واجعلنا مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، يا الله يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين، اللهمَّ اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً طبقاً غدقاً نافعاً غير ضار رائثاً غير عَاجل تُدِر به الضرع وتنبت به الزرع وتحيي به الأرض بعد موتها.

اللهم إن بالعباد والبلاد والبهائم من اللأواء والجهد والضنك ما لا نشكوه إلّا إليك فأدر لنا الضرع وأنبت لنا الزرع واسقنا من بركات السماء وأخرج لنا من بركات الأرض.

اللهم إنّا نستغفرك استغفاراً فأرسل السماء علينا مدراراً (ثلاث مرات)، اللهمَّ جللنا سحاباً كثيفاً قصيفاً ذلوقاً ضحوكاً تمطرنا به رذاذاً قطقطاً سجلاً يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم أغث عبادك واسق بهائمك وأحي بلدك الميت، يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم انشر فينا رحمتك، وأسبغ علينا

نعمتك، ووفقنا لشكرها ولا تجعلنا من الكافرين، يا الله يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم إنا نعوذ بك من الرياء، ونعوذ بك من العُجب، ونعوذ بك من الكِبر، ونعوذ بك من الحسد، ونعوذ بك من الأشر، ونعوذ بك من البطر، ونعوذ بك من جميع الخطايا ظاهرها وباطنها.

اللهم باعد بيننا وبين خطايانا كما باعدت بين المشرق والمغرب.

اللهم اجعل في قلوبنا نوراً وفي أبصارنا نوراً، وفي أسماعنا نوراً، ومن فوقنا نوراً، ومن تحتنا نوراً، ومن أمامنا نوراً، ومن خلفنا نوراً، وعن أيماننا نوراً، وعن شمائلنا نوراً، وأعظم لنا نوراً، يا ذا الجلال والإكرام.

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من

قبلنا، ربنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوّهاب، ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد، سبحانك ربنا فقنا عذاب النار، ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار، ربنا إننا سمعنا

مناديـاً ينادي للإيمـان أن آمنوا بربكم
فآمنا ربنا فاغفـر لنا ذنوبنـا وكفِّر عنا
سـيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما
وعدتنـا علـى رسـلك ولا تخزنا يوم
القيامة إنـك لا تخلف الميعـاد، ربنا
ظلمنا أنفسـنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين، ربنا اصرف عنا
عذاب جهنـم إن عذابها كان غراماً إنها
ساءت مستقراً ومقاماً، ربنا هب لنا من
أزواجنـا وذرياتنـا قرة أعيـن واجعلنا
للمتقين إماماً، ربنا وسـعت كل شيء

رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا
سـبيلك وقهم عـذاب الجحيـم، ربنا
وأدخلهم جنـات عدن التـي وعدتهم
ومـن صلـح مـن آبائهـم وأزواجهم
وذرياتهم إنـك أنت العزيـز الحكيم،
وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذٍ
فقد رحمتـه وذلك هو الفـوز العظيم،
ربنـا اغفر لنا ولإخواننا الذين سـبقونا
بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين
آمنوا إنك رؤوف رحيم.

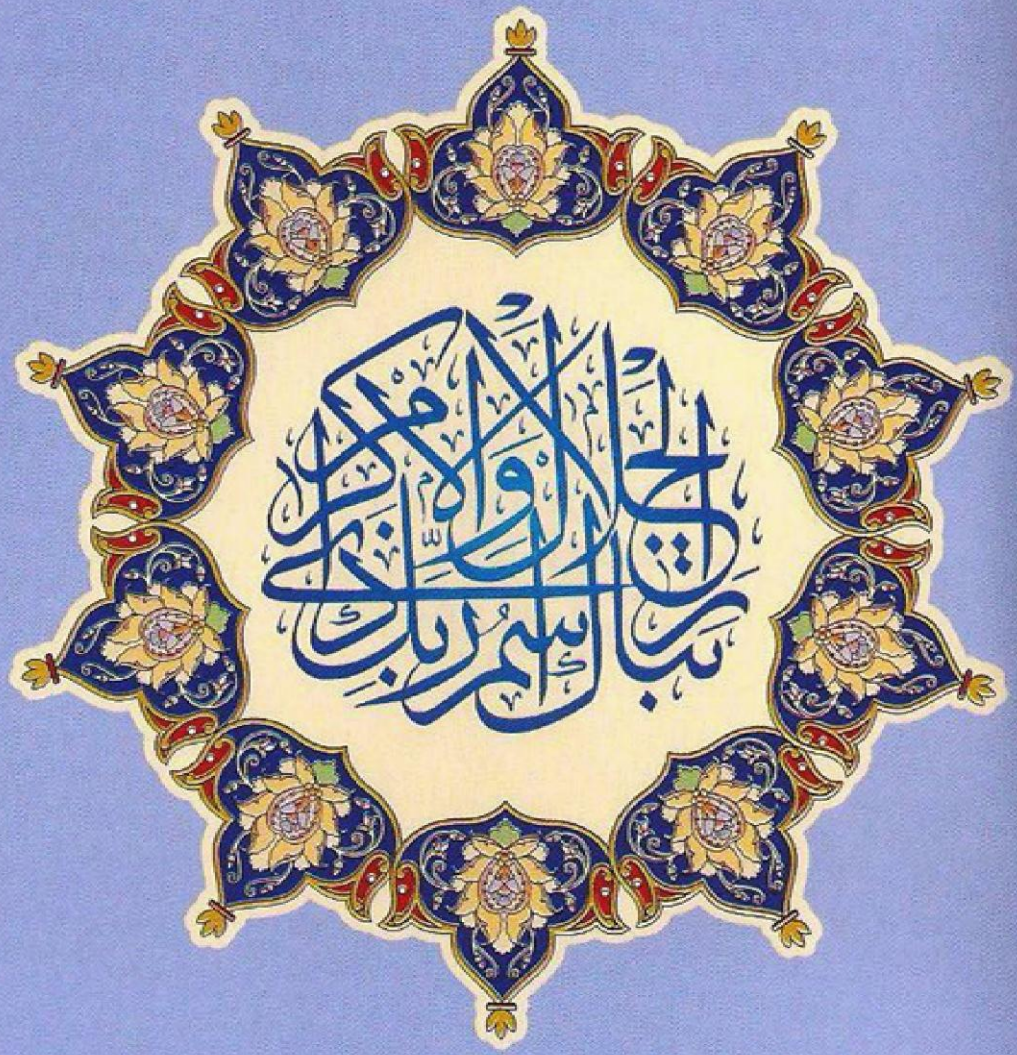

اللهم هذا الدعاء ومنك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان سبحانك لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك نستغفرك ونتوب إليك ونعول في إجابة دعائنا عليك، ولا حول ولا قوة إلا بك وصلِ اللهمَّ وسلم على نبيك ورسولك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين سبحان ربك رب العزة عمّا يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

الحمد لله رب العالمين

فلما كان من ديدن المسلم الحرص على أن يتقرب إلى ربه بالدعاء، خاصة في شـــهر رمضان المبارك فقد جاءت الفكرة لنضع هذا الكتيب الصغير في حجمه، الكبير في فائدته والذي يحوي الأدعية التي يدعو بها ســـماحة الشيخ العلَّامة القدوة أحمد بن حمد الخليلي حفظه الله عقب صلاة التراويح.